انتهاكات مليشيا الدعم السريع في ولاية الجزيرة

منذ نهاية العام 2023، شهدت ولاية الجزيرة الواقعة في وسط البلاد سلسلة من الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الدعم السريع بحق المدنيين.

تتراوح هذه الانتهاكات بين القتل الجماعي والاغتصاب والتهجير القسري، مما أدى إلى تدهور حاد في الأوضاع الإنسانية في المنطقة.

1. القتل الجماعي والاغتصاب

في أكتوبر 2024 أفادت تقارير قناة الجزيرة بوقوع أكثر من 300 حالة قتل و20 حالة اغتصاب في شرق ولاية الجزيرة خلال خمسة أيام فقط من هجوم قوات الدعم السريع على القرى بعد إعلان انشقاق قائدها في الولاية أبو عاقلة كيكل، وانضمامه للجيش السوداني. [illegible]

هذه الهجمات أسفرت عن مقتل العديد من المدنيين وتشريد الآلاف.

2. التدمير والتهجير القسري

أدت الهجمات المتكررة إلى تدمير العديد من المنازل والبنى التحتية في القرى المستهدفة.

نتيجة لذلك اضطر العديد من السكان إلى النزوح واللجوء إلى مناطق أخرى شرقاً يسيطر عليها الجيش السوداني بحثًا عن الأمان مما زاد من معاناتهم الإنسانية في رحلات بدون زاد او مواصلات وفقط في الخلاء.

3. ردود الفعل المحلية والدولية

المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية تقابل هذه الانتهاكات بشيء من عدم الاهتمام وكأنهم لا يعلمون بوجودها.

كما دعت الأمم المتحدة إلى تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من النزاع.

[illegible]

4. التحديات الإنسانية

تواجه المنظمات الإنسانية صعوبة في الوصول إلى المناطق المتضررة بسبب الأوضاع الأمنية مما يعيق تقديم المساعدات الضرورية للسكان المتأثرين.

5. الحاجة إلى تحقيق العدالة

نتمنى إجراء تحقيقات في هذه الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها لضمان العدالة للضحايا.

6. الخاتمة

تستمر قوات الدعم السريع في ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين في ولاية الجزيرة، مما يتطلب استجابة عاجلة من المجتمع الدولي والحكومة السودانية لضمان حماية المدنيين وتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة.

لمزيد من التفاصيل حول هذه الانتهاكات، يمكن مشاهدة الفيديو التالي:
https://youtu.be/UU6cR78Bphw?si=p9yGi_HjmVgIag-I